وصاحب اللطائف في انها ثلاثمائة من لانها ماخوذة من استقلال البعير وتعرف العرب ضعاف
لا تحمل اكثر من مائة وستين منا فتحط عشرة امناء للرادنية والجمال انتهى وفي الروضة للنووي
والقلتان خمسمائة رطل تقريب وفي وزنها بالارطال اوجه الصحيح المنصوص خمسمائة رطل
بالبغدادي والثاني ستمائة قاله الزبيري واختاره القفال والزبيري والثالث الف
رطل واختاره ابو زيد انتهى وفي كتاب الاقناع للحجاوي من الحنابلة ما نصه والماء الكثير
قلتان فصاعدا واليسير دونهما وهما خمسمائة رطل عراقي تقريبا واربعمائة وستة واربعون
رطلا وثلاثة اسباع رطل مصري وما وافقه من البلدان ومائة وسبعة ارطال وسبع رطل
دمشقي وما وافقه وتسعة وثمانون رطلا وسبعا رطل حلبي وما وافقه وثمانون رطلا وسبعا
رطل ونصف سبع رطل قدسي وما وافقه وواحد وسبعون رطلا وثلاثة اسباع رطل بعلي
وما وافقه والرطل العراقي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وهو سبع القدسي
وثمن سبعه وسبع الحلبي وربع سبعه وسبع الدمشقي ونصف سبعه وستة اسباع المصري وربع
سبعه وسبع البعلي وهو بالمثاقيل تسعون مثقالا ومجموع القلتين بالدراهم اربعة وستون
الفا ومائتان وخمسة وثمانون درهما وخمسة اسباع درهم فاذا اردت معرفة القلتين باي رطل
اردت فاعرف عدد دراهمه ثم اطرحه من دراهم القلتين مرة بعد اخرى حتى لا يبقى منها شيء
واحفظ الارطال المطروحة فما كان فهو مقدار القلتين بالرطل الذي طرحت به وان بقي
اقل من رطل فانسبه منه ثم اجمعه الى المحفوظ انتهى ووجدت بخط بعض المقيدين في حاشية
الكتاب اوقية بغداد عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم واوقية مصر اثنا عشر درهما وكذا
مكة والمدينة الآن واوقية القدس وحمص ستة وستون درهما وثلثا درهم واوقية دمشق
خمسون درهما واوقية حلب وبيروت ستون درهما واوقية بعلبك خمسة وسبعون درهما
انتهى ووجدت بازاء ما تقدم من كلام الاقناع ما نصه قاعدة تعرف بها الاوزان
العراقية بالرطل المصري والدمشقي والقدسي والحلبي والبعلي فان زدت على الوزن العراقي
مثله خمس مرات ومثل ربعه ثم اخذت جميع المجتمع فهو المصري وان زدت قدر نصفه ثم اخذت
سبع المجتمع فهو الدمشقي وان زدت مثل ربعه ثم اخذت سبع المجتمع فهو الحلبي وان زدت

وفي شرح المنهاج للشربيني [illegible]
الرطل البغدادي مائة وثمانية وعشرون
درهما واربعة اسباع درهم في الاصح

سبع

الشمال على اليمين وبالعكس فاعلم ان صفات السعداء في الدعاء الخشوع والذلة وهم اهل اليمين
فتحول هذه الصفة على اهل الشمال في الدار الآخرة فكان السعداء اخذ دعائهم في الدنيا
قال تعالى في السعداء والذين هم في صلاتهم خاشعون وقال خاشعين له وقال يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار وقال اذلة على المؤمنين وقال في حق الاشقياء في الدار الآخرة
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية وتحويل آخر وهو ان يتصف العبد السعيد في الآخرة بما يتصف به السعيد في الدنيا
من العزة والجاه والتنعم فينقلب اليه المؤمن في الآخرة وينقلب منه الكافر في الآخرة بعينه
المؤمن في الدنيا من الفقر والفاقة والسجن والبلاء فهذا انواع التحويل واما الاعتبار في وقت
التحويل فهو في الاستسقاء في اول الخطبة او بعد مضي صدر الخطبة فاعلم ان اعتبار التحويل في
اول الخطبة هو ان يكون الانسان في حال نظره الى ربه فينظر في اول الخطبة الى ربه بنفسه
وهو قوله في اول الصلاة حمدني عبدي فلو كان حال المصلي في وقت الحمد حال فناء
بمشاهدة ربه انه تعالى حمد نفسه على لسان عبده الصدق من جميع الوجوه حمدني عبدي
وهو صدوق ومن قال بعد مضي صدر الخطبة فهو اذا قال اياك نعبد واياك نستعين فكان
في اول الخطبة يثني على ربه بربه في حال فناء على ومشهد يثني بربه عن نفسه فلما وقع الخطاب
كان ثناؤه بنفسه على ربه فيحول عن حالته تلك في هذا الوقت فهذا اعتبار تعيين التحويل
او بعد مضي صدرها واما اعتبار استقبال القبلة فمن كان وجها كله فانه يستقبل
ربه بذاته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه كما يرى من امامه فكان وجها كله فينبغي
للمستسقي ربه [illegible] ان يقبل عليه بجميع ذاته فانه فقير اليه بكله ولهذا يجيب الله
المضطر في الدعاء فان المضطر هو الذي دعا ربه عن ظهر فقر اليه وما منع الناس
الاجابة من الله في دعائهم اياه في اكثر الاوقات الا انهم يدعون ربهم عن ظهر غنى من
حيث لا يشعرون ونتيجته عدم الاخلاص والمضطر مخلص اخبرني الرشيد الفرغاني عن
النجم عمر بن خطيب الري عالم زمانه ان السلطان اعتقله زمانا ليقتله قال الرشيد
فاخبرني رحمه الله قال طلبت ان اجمع حججا على الله في امري فتخلص لي ذلك لما يخطر لي
من الشبه في اثبات وجود الباري وتوحيده فطال مكثي في السجن فلما كانت
ليلة كنت انتظر في صبيحتها هلاكي اجتمعت همتي على الله الذي يعتقده العامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)